



الدورة الثمانون

البند 31 من جدول الأعمال

منع نشوب النزاعات المسلحة

رسالة مؤرخة 19 أيلول/سبتمبر 2025 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتايلند
لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة 13 آب/أغسطس 2025 الموجهة إليكم من مارييس سانغياميونغسا، وزير خارجية تايلند آنذاك، بشأن الأعمال العدوانية والأعمال العدائية المتكررة التي ترتكبها كمبوديا ضد تايلند في انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار، يشرفني أن أحيطكم علما بالتطورات الأخيرة المتعلقة باستمرار التعدي من جانب الكمبوديين، وبالأعمال المتعمدة التي يقوم بها مواطنون كمبوديون في انتهاك للقوانين التايلندية داخل الأراضي التايلندية، وذلك على النحو التالي:

1 - يشكل وجود الكمبوديين في منطقة بان نونغ يا كابو الواقعة في إقليم خوك سونغ بمقاطعة سا كابو في تايلند انتهاكا طويل الأمد لسيادة أراضي تايلند، على الرغم من الاحتجاجات المتكررة التي قدمتها تايلند والتي طالبت فيها كمبوديا باتخاذ إجراءات ملموسة لمعالجة المشكلة.

2 - يجب التأكيد على أن الأنشطة التي تضطلع بها السلطات التايلندية في المنطقة المشار إليها أعلاه، بما في ذلك تركيب الأسلاك الشائكة، تقع بالكامل خارج المنطقة التي تختلف فيها وجهات نظر تايلند وكمبوديا بشأن الحدود. وعليه، فإن هذه الأنشطة تقع حصريا، وبما لا يدع مجالا للشك، داخل أراضي تايلند. ولا تُعد هذه التدابير بأي حال من الأحوال تعليما للحدود. فهي خطوات عملية تهدف فقط إلى كفالة أمن وسلامة السكان المحليين، وتُنفَّذ في إطار الإدارة العادية لتايلند، حيث تمارس تايلند كامل حقوقها السيادية، وهي متوافقة تماما مع أحكام القانون الدولي.

3 - على الرغم من هذه الحقيقة، سعى الجانب الكمبودي إلى حشد مدنيين كمبوديين بهدف إثارة المواجهة، بما في ذلك في 17 أيلول/سبتمبر 2025، نحو الساعة الرابعة مساء، حيث تم استقدام حشد من المدنيين الكمبوديين عمدا، بمن فيهم الأطفال الصغار والنساء والرهبان، إلى الأراضي التايلندية لإزالة الأسلاك الشائكة. وقد اضطر الجانب التايلندي إلى نشر قوات شرطة مكافحة الشغب لضبط الحشود حفاظا على القانون والنظام. وكانت التدابير المتخذة متناسبة مع الظروف وملائمة لها، ومتوافقة مع الممارسات



المقبولة دوليا ومبادئ حقوق الإنسان. وعلى الرغم من ذلك، استمر الحشد الكمبودي في مضايقة المسؤولين التايلنديين وإثارة الاضطرابات في المنطقة، في حين لم يبادر المسؤولون الكمبوديون المتواجدون في مكان قريب إلى اتخاذ إجراء لكبح جماح هؤلاء الأشخاص. وقد أسفر ذلك عن إصابة أربعة من رجال الشرطة التايلندية أثناء تأدية مهامهم.

4 - تشكل هذه الأعمال المتعمدة انتهاكا جسيما لسيادة تايلند وقوانينها المحلية، فضلا عن كونها خرقا للالتزامات التي تم التعهد بها في اجتماعات اللجنة العامة للحدود، التي اتفق فيها الجانبان على الامتناع عن القيام بأي أعمال استنزائية قد تؤدي إلى تصعيد التوتر. وعلاوة على ذلك، فإن محاولة كمبوديا تحويل المسألة، بدلا من الدخول في مشاورات واتصالات مباشرة، تتعارض مع روح التفاهم الذي تم التوصل إليه بين تايلند وكمبوديا خلال الاجتماع الخاص الذي عُقد في بورتاجايا، وكذلك في اجتماعات اللجنة العامة للحدود.

5 - تطالب تايلند، بموجب هذه الرسالة، أن توقف كمبوديا فوراً جميع الأعمال الاستنزائية، بما في ذلك حشد المدنيين، التي تشكل تعديا غير قانوني على الأراضي التايلندية، وتؤدي إلى زيادة حدة التوتر وتعقيد الحالة على الأرض. وتصر تايلند كذلك على أن تبادر كمبوديا، على وجه السرعة، إلى إبعاد جميع الكمبوديين الموجودين بشكل غير قانوني داخل الأراضي التايلندية، مع الاحترام الكامل لسيادة تايلند.

6 - لا تزال تايلند ملتزمة التزاما كاملا بحل الخلافات مع كمبوديا من خلال الآليات الثنائية القائمة، بروح حسن الجوار وحسن النية والإخلاص، من أجل الحفاظ على السلام المتبادل وتحقيق المنافع المشتركة للبلدين وشعبيهما.

وفي هذا الصدد، يشرفني كذلك أن أطلب تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الدورة الثمانين للجمعية العامة، في إطار البند 31 من جدول الأعمال.

(توقيع) تشيرتشاي تشايفافيد

السفير والممثل الدائم